

## بيان صادر عن دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، تدعو فيه المواطنين إلى حماية المسجد الأقصى وصد أي محاولة لاجتياحه وتدنيسه من قبل المستوطنين واليهود المتطرفين\*

القدس، 2015/4/22

دعت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، المواطنين المقدسيين وأهلنا في داخل أراضي الـ48، إلى شدّ الرّحال والتواجد المكثف في المسجد الأقصى المبارك، للذود والدفاع عنه والتصدي لأي محاولة لاجتياحه وتدنيسه من قبل المستوطنين واليهود المتطرفين.

ونددت دائرة شؤون القدس في بيان لها، مساء اليوم الأربعاء، باقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة صباح اليوم، والقيام بتنفيذ جولات استفزازية في مرافقه بحماية وحراسة عناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

وحملت حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية وتداعيات هذه التصرفات والانتهاكات العنصرية التي تقوم بها هذه الجماعات اليهودية المتطرفة والتي دعت أمس أنصارها لاجتياح واقتحام واسع لباحات المسجد الأقصى المبارك، حيث تجمع عشرات المستوطنين المتطرفين في باحة حائط البراق وهو الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، للبدء بفعاليات إحياء ذكرى ما يسمى إعلان استقلال إسرائيل.

ولفتت الدائرة إلى خطورة محاولة قيادات إسرائيلية وأفراد من منظمات يهودية عنصرية وما تدعى بمنظمة 'طلاب لأجل الهيكل'، بتنفيذ البرنامج المقرر لاقتحام الأقصى والذي جاء فيه علاوة على القيام بعدة اقتحامات لساحات المسجد الأقصى، إضافة إلى وقفة حداد داخله وتأدية صلوات 'تلمودية'، كذلك محاولة عدد من قيادات منظمات الهيكل المزعوم رفع أعلام الاحتلال داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك.

ووصفت ذلك بالعدوان والاستفزاز المعلن لمشاعر المسلمين الذي يندرج في إطار السياسة الإسرائيلية المنفذة بحق المدينة المقدسة.

وأكدت الدائرة ، أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته وبجميع مرافقه وساحاته وأروقته وبواباته، بما في ذلك حائط البراق، هو ملك خالص للمسلمين، وما تمارسه عصابات المستوطنين واليهود المتطرفين من تدنيس واقتحام يومي للمسجد الأقصى المبارك ما هو إلا إجرام وعدوان أثم مرفوض تتحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي تبعات هذه الانتهاكات التي ستجر المنطقة إلى المزيد من العنف والصراع الديني.

\*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>